

وزير الخارجية الروسي يستقبل وفد الحركة اليوم.. وأولرت مطمئن الى ان موسكو لن تفعل ما يضر اسرائيل

حماس تأمل في استئناف تدريب الكادر العسكري الفلسطيني في روسيا

الاسرائيلي بالوكالة اليهود اولمرت امس الخميس ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طمأنه بان روسيا «لن تفعل اي شيء يمكن ان يضر باسرائيل».

وقال اولمرت امس للاذاعة العامة «لقد ابلغني الرئيس بوتين انه قدم التزاماً لاربيل شارون بان روسيا لن تفعل اي شيء يضر بدولة اسرائيل وان هذا الالتزام ينطبق، علي كما كان ينطبق على شارون».

واضاف ان «الرئيس الروسي بعث برسالة واضحة وصرحية لا يشوبها اي شك في انه يدعم المبادئ الثلاثة» في اشارة الى مطالب المجتمع الدولي بان على حمام الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والتخلص من العنف والالتزام بالاتفاقات الموقعة.

وقال مسؤول اسرائيلي آخر ان حكومته تشجعت بتقارير عن ان بوتين لن يقود المحادلات مع حمام.

اما من جهة روسيا فالامور تظهر بمعايير اخرى، حيث نقلت وكالة انباء روپرتس عن المحلل سيرجي كازينوف، في معهد الاقتصاد العالمي وال العلاقات الدولية قوله «يبدو الكل سعيدا بقيام روسيا بدور لا يجرؤ أحد غيرها على القيام به».

ومن مصلحة روسيا ان تقوم بدور الوسيط للدفاع عن مصالحها، خاصة في مجال التعاون النووي، وتجارة الاسلحة، في ضوء الحملة الدولية على المشروع النووي الايراني وعلاقة روسيا به. اضافة الى ان الوساطة قد تدعم قيادة الرئيس فلاديمير بوتين هذا العام لمجموعة الدول الثمانى الصناعية الكبرى التي حذر الرئيس الروسي من تحولها الى «ناد القلطط السماان».

وبالنطاق نفسه حذر الكرملين الولايات المتحدة واسرائيل من عزل حمام، لكنه حث الحركة على وقف انشطتها العسكرية والاعتراف بالتزامات الحكومة السابقة.

ووجه من القلق والاستنكار في بادئ الامر، اكد رئيس الوزراء

في قيساريا، تجد صعوبة في توقع نتائج المبادرة الروسية لكنها تأمل في ان تخف الضغوط الحالية التي تمارسها مراىائيل وامريكا لتجويح الشعوب الفلسطينيين. وتضيف جرار ثلاثة «تأمل ان يتحقق التدخل الروسي التوازن في ظل الهيمنة الأمريكية على العالم والتي تعاقب الشعب الفلسطيني على تياره حمام في انتخابات ديمقراطية».

ويرى محللون فلسطينيون ان السلوك الروسي تجاه حمام عن ان يفهم بعدة سياقات وهي: كون روسيا ترى الاستقلال عن الولايات المتحدة ورغبتها في تعزيز دورها في الشرق الاوسط، س فقط من خلال مذوبيها الدائم في الشرق الاوسط بل من الال توسيطها في قضية مفصلية في الشرق الاوسط وهي القضية الفلسطينية.

ويرى عمر شعبان، المحلل السياسي الفلسطيني من غزة، ان سياقا لم تقم بالاتصال مع حمام خطوة استعراضية فقط او اتفاق عاطفي بل من اجل «عطاء مؤشر ايجابي للعالم العربي الاسلامي بان لروسيا استقلاليتها ولها ما تقوله في الشرق وسط». ويضيف شعبان «ان روسيا ستشكل بوابة الحوار وترى في حمام وستلعب دور الوسيط المقرب على الاطراف المعنية بالصراع». ويضيف بقوله « Hammas والغرب بحاجة ماسة الى هذا المظلة، حيث ستبلغ روسيا حمام متطلبات الدولية من حل اندماج حمام في المجتمع الدولي ولكن هذا لا يعني ان افق حمام عليها».

وفي اسرائيل عبر الساسة الاسرائيليون عن امتعاضهم من عدوة الروسية لحمام، ومع ذلك يرسلون اشارات ايجابية وسيا بعد قيام الاخير بطمأنة اسرائيل من ان مواقفها تجاهها تتغير، وفي اسرائيل حيث اثارت مبارارات روسيا تجاه حمام

**آلاف الفلسطينيين يشيرون قائد سرايا القدس في غزة
اولمرت يتوعّد بالتعامل مع الناشطين «بقبضة من حايدل»**

■ **غزة روبيترز-يو بي آي:** شيع الآلاف من الفلسطينيين في غزة ظهرت المس الخميس الشهيد خالد الدحدوح أبو الوليد، قائد سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في غزة وسط مطالبة بسرعة الرد على الانتقام.

وكان حركة الجهاد الإسلامي اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف عملية اغتيال الدحدوح (45 عاماً) ظهر أمس الاول من المسلمين أن قصف مقصبات العدو الصهيوني لم يكن إلا بداية الرد على جريمة الاحتلال البشعة» متوعدا بضرب عمق إسرائيل.

وانطلقت مسيرة التشبيع من المسجد العمري الكبير وسط مدينة غزة، بعد إداء صلاة الجمعة وسط حضور مكثف من قيادات حركة الجهاد الإسلامي عدد كبير من المسلمين من مختلف فصائل العسكرية الفلسطينية.

وتوعد متحدث باسم سرايا القدس إسرائيل «ب رد مزلزل على جريمة الاغتيال التي طالت أبرز قادة السرايا في غزة والمطلوب الأول للكيان الصهيوني»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «دماء الشهداء ستوحد المقاومة الفلسطينية في خندق واحد للرد بقوه على جرائم الاحتلال».

وشدد المتحدث باسم السرايا «أبو حمزة» الذي كان يسير وسط حشد كبير من المسلمين أن قصف مقصبات العدو الصهيوني لم يكن إلا بداية الرد على جريمة الاحتلال البشعة» متوعدا بضرب عمق إسرائيل.

وقال اولرت انه اصدر اوامر بشن غارات جوية ضد نشطاء فلسطينيين شاركوا في اطلاق صواريخ على اسرائيل من قطاع غزة، مضيفاً «في مرات كثيرة جرت تصفية ارهابيين كانوا على وشك اطلاق صواريخ قبل أن يطلقواها وكان هذا بناء على أوامرني.. في بعض الاحيان أوامر الشخصية».

الإعلان عن إنطلاق تنظيم شيعي جديد في فلسطين

■ غزة - يو بي آي: أعلن أمس الخميس عن تأسيس تنظيم شيعي جديد في فلسطين يحمل اسم «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في فلسطين». وقال بيان حمل اسم محمد وانمة رئيس التنظيم الشيعي الجديد صدر في رام الله «إننا باسم الإسلام العظيم ومن قلب فلسطين نعلن عن تأسيس مجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في فلسطين، امتداداً لاسلام العظيم». واعتبر التنظيم الجديد الجمهورية الفلسطينية الإيرانية «ركيزة المشروع الإسلامي العالمي على طريق إقامة خلافة إسلامية راشدة وعاصمتها القدس الشريف». وأكد البيان على أن مشروع التنظيم هو «مشروع إسلامي دعوي»، مشدداً على أنها ستكون في إطار «دولة فلسطين حكومة ورئاسة وشعباً». ويعود هذا الإعلان غريباً من نوعه في ضوء عدم وجود طائفة شيعية معروفة في الاراضي الفلسطينية، التي يسودها المسلمين السنة.

الاتحاد الأوروبي يلقي بثقله خلف عباس خلال جولة في أوروبا

عواصم أوروبية أخرى. وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني حذرت المانحين الدوليين الأسبوع الماضي من التعامل مع عباس على أنه الطرف المقبول في إدارة تهيمن عليها حماس، مؤكدة أنه لن يكون له تأثير يذكر على الحكومة الجديدة. لكن ديفيد واشنطن ووزيرة الخارجية الأمريكية اعلن دعم واحتضن الراسخ لعباس. وترك التكيل وهو اكبر جهة مانحة للفلسطينيين الباب مفتوحا فيما يتعلق بالتحرك الذي سيتخذه بعد تولي حكومة تقوتها

■ بروكسل-رويترز-ا ف ب: قال مسؤولون أوروبيون أمس الخميس إن الاتحاد الأوروبي سيتضيّف الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإجراء محادثات في وقت لاحق هذا الشهر في بادرة تأييد واضح تجاه الرئيس الفلسطيني. ويرى التكيل الأوروبي أن عباس دورا حيويا في حل الأزمة بين حماس ومانحين دوليين منهم الاتحاد نفسه الذي يأخذ على الحركة رفضها حتى الان التخفيف من موقفها وتبيذ العنف.

وقال مسؤول أوروبي بشأن الزيارة إن المسؤولين الأوروبيين سيعقدون اجتماعا في السادس عشر من شهر مارس

فحم الفلسطينيون امس الأول الاربعاء بناءً وفاة

المناضل المغفور له باذن الله هدى لبيب الترزي (ابو كامل)

فِي مَدِينَةِ عُمَانِ بَعْدًا عَنْ مَدِينَتِهِ

التي ولد فيها واحبها مدینتنا وعاصمتنا جمیعا القدس
منذ مطلع شبابه وهب ابو كامل حياته مدافعا عن شعبه وقضيته الوطنية
لمنظمة التحریر الفلسطینیة، وعمل في حقل الاعلام في اسبانيا وفي عدد من
بلدان امريكا اللاتینیة قبل ان يرأس بعثة منظمة التحریر في الامم المتحدة
سنوات طویلة، وقبل ان یلتتحق بمكتب رئيس المنظمة ومن ثم بالدائرة السياسية

لمنظمة التحرير الفلسطينية.
وكان الفقيد عضواً في المجلس الوطني وفي المجلس المركزي
لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى الرمق الأخير من حياته.
قد ترجل هذا الفارس بعد صراع مرير مع المرض وانضم إلى كوكبة شهداء شعبنا
وفقدنا بذلك معلماً لجيل كامل في مدرسة الوطنية والتقانى من أجل استعادة
حقوق شعبه كاملة وعودة كل فلسطيني إلى فلسطين التي ناضل أيو كامل

**الدائرة السياسية لنظمة التحرير الفلسطينية ووزارة خارجية دولة فلسطين وجميع زملاء الفقيد في بعثاتها
البلدان والسفارات معه: لامانة الفقيد من الله وتحفظاته وتقديراته ومحنة العصى بالله اعلم**

لـ فقط؟

وفي مقابل التفاؤل الذي اظهره قادة حركة حماس بان يكون
لقاء اليوم بين وفد حماس والقادة الروس وعلى رأسهم سيرجي
لافروف، وزير الخارجية الروسي، بداية تحرك دولي يقبل حماس
كممثلة شرعية للشعب الفلسطيني، عبرت شخصيات في الحركة
عن محدودية توقعاتها من الزيارة.

وقال د. غازى حمد، رئيس تحرير صحيفة «الرسالة» المقربة من
حماس «نحن لا نتوقع تغييرا جذريا في السياسة العالمية بعد
هذه الزيارة. ولا نتوقع من روسيا ان تهدنا بالمال والسلاح ولكن
على الاقل لا تزال تملك تأثيرا في اللجنة الرباعية ومن شأن ذلك
ان يكسر التابو الامريكي على قرارات اللجنة».

ويهدف قادة حماس الى ارسال عدة رسائل ل العالم من خلال
الزيارة لروسيا. يقول ياسر منصور، احد قادة حماس الدارزين
في الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني «نحن
نسعى لايصال الصورة الحقيقية للشعب الفلسطيني جراء
العدوان الاسرائيلي على اراضينا. نحن لا نمثل انفسنا كحركة
فقط بل الشعب الفلسطيني الذي اختارنا في انتخابات حرة».

ويشعر قادة حماس بتراجع حدة الضغوط الامريكية عليهم
بعد توجيه الدعوة الروسية لهم، ولكنهم لا يستبعدون ضغطا من
موسكو عليهم من اجل تقديم تنازلات سياسية لصالح اسرائيل.
ويفك منصور «لن تضيق حماس امام الضغوطات من اجل
الاعتراف باسرائيل المحتلة».

ويشير منصور الى ان حماس «تسعى من خلال سياستها
الخارجية الى بناء علاقات مع كافة الدول الغربية ومنع اسرائيل
وأمريكا من فرض اجندتها على السياسة العالمية».

وفي الشارع الفلسطيني هناك من يبارك المبادرة الروسية
بحذر، فالنائبة الفلسطينية خالدة جرار، عن الجبهة الشعبية

الفلسطينية، بخلاف من يستندون في مواقفهم فقط الى مصالح

اسرائيل» في اشارة الى واشنطن.
اما رئيس الوزراء المكلف اسماعيل هنية فأعرب عن امله في ان تكون احدى نتائج الزيارة استئناف التعاون تدريبي فني موسوكو وقال في تصريحات نقلتها «ريا نوفوستي» «نأمل ايضًا في استئناف برنامج تدريب كوادرنا العسكريين في روسيا». ونقلت الوكالة عن هنية في مقابلة مع اذاعة ماياك الروسية قوله ان الاوضاع السياسية والاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية ستكون بين المواضيع التي سيبحثها وفد حماس في موسوكو.
وقال هنية ان السلطة الفلسطينية ستقر رسميا بحق اسرائيل في الوجود بعد ان تلبي تل ابيب عددا من المطالب. وأضاف «نريد من اسرائيل ان تعرف اولا بحقوقنا، وتسمح بعودة اللاجئين وتفرج عن المعتقلين الفلسطينيين، وتعترف بفلسطين كدولة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية».
وهنية الذي قال انه ليس من ضمن وفد الحركة الى موسوكو تعهد بان تكون روسيا اول بروزها بوصفه رئيسا للوزراء. وبخطوتها هذه تغير روسيا عن موقف مستقل الى حد ما عن السياسة الامريكية التي تستبدل بالسياسة العامة العالمية تجاه القضية الفلسطينية. وتطرح مبارتها في لقاء وفد حماس عد اسئلة منها: مدى جدية الدعوة الروسية لحماس، ومدى قدر روسيا على لعب دور مؤثر من جديد، بعد انهيار الاتحا السوفياتي السابق عام 1989 وابتعادها عن مسرح الاحداث في الشرق الاوسط لفترة تقرب الخمسة عشر عاما. ومن جهة حماس، يطرح التساؤل: هل يمكن لحماس ان تخترق حاجز العزل الدولي من خلال روسيا؟ هل يمكن لها اللقاء ان يتطرق الى تحالف عملى او انه سبق في سياق الاستعراض الدبلوماسي

مسلحون فلسطينيون يطلقون النار قرب المجلس التشريعي

رام الله - روبيترز: قال شهود عيان ان مسلحين فلسطينيين أطلقوا النار في الهواء امس الخميس خارج مبني المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية خلال تواجد رئيس المجلس الدكتور عزيز الدويك وعدد من النواب الجدد، لكن امن المجلس التشريعي ويساعده من قوات امن الرئيسة حالا دون اقتارا بهم من ساحة المجلس.

وأضاف الشهود ان نحو 20 مسلحا ملثما من كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح أطلقوا النار في الهواء أمام البوابة الخارجية للمجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال المسلحون انهم يريدون من حركة حماس أن تفتح مسؤولي فتح نصباً أكبر في صنع القرار السياسي. وقال أحد المسلحين لتلفزيون روبيترز ان حماس تمارس شكلًا من إشكال «الإرهاب» ضد فتح بعد ممارستها ديمقراطية حقيقية. من جهة، قال المنسق الإعلامي لمكتب الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي «نفاجانا بسماعنا لإطلاق نار وبقدوم مجموعات مسلحة من كتائب شهداء الأقصى، وبدأت تتجمع أمام مبني المجلس التشريعي وقاوموا بإطلاق النار في الهواء.. بعد ذلك بدأت مجموعات أخرى بالقدوم إلى مبني المجلس وشرعت في إطلاق النار ثم ازدادت كثافة إطلاق النار إلا أنها وبحمد الله لم يطلقوا النار باتجاه المجلس التشريعي».

وقالت مصادر مطلعة أن الخلاف نشب عقب رفض موظفي المجلس التشريعي في رام الله طلب الرئيس الجديد بتزويديه بمحاضر جتماعات المجلس التشريعي السابقة.

دعوة للتبرع بريع الأرباح لنصرة الفلسطينيين:

مصر: أنباء عن اتصالات بين الإخوان والحكومة لضمان وصول المساعدات لحماس

بالإضافة لتدريب الكوادر الحكومية
الفلسطينية، ونفي كمال رفض الحكومة ان
تقوم الجمعيات الخيرية بجمع التبرعات
للفلسطينيين لإنفاقها في اوجه الخير
ولدعم المؤسسات والمنظمات الدينية.
وتوقع كمال ان تنجح حكومة حماس
في المهمة الملاقة على عاتقها وطالب الادارة
الأمريكية بالالتزام بما سبق وتهددت به
خلال الفترة الماضية من دعم للسلطة
الفلسطينية مؤكدا ان حماس وصلت
لسدة الحكم عبر انتخابات نزيهة وشفافة.
على صعيد آخر يصل ل القاهرة في
غضون الايام القادمة عدد من رموز حركة
حماس القاء مسؤولين في الحكومة
المصرية للتباحث بشأن عدد من القضايا
ال الخاصة بتصدير السلع المصرية للاراضي
الفلسطينية.

واكد حبيب على ان جهات عديدة في
الغرب تمثل المسلمين والجالبيات العربية
مستعدة لأن تشارك في جمع التبرعات
خلال الفترة القادمة.

وعاتبر مثل تلك الخطوة ثلثية لأمر
الهي كما يقول المولى عز وجل في كتابه
الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلقه (وتعاونوا على البر والتقوى
ولاتعاونوا على الإثم والعذاب).

على صعيد آخر أكد محمد كمال عضو
الامانة العامة للجنة السيسارات بالحزن
الوطني الحاكم عن عزم الحكومة المصرية
الوقوف بجانب حركة حماس وازالة
العوائق من امامهاكي تنجح في تسخير
شُؤون الشعب الفلسطيني.

اضاف كمال بأن الحكومة المصرية
ستقوم بتقدیم المزيد من الدعم الفني

والسيد حبيب النائب الاول لمرشد
النخبة في اراضي الفلسطينيين
في الجماعة عن المضي قدما في
خط الذي بدأته قبل ايام والمتمثل في
باب التبرع لنصرة الشعب
الى بيته. اضاف حبيب بان الفترة
الى مت تشهد خروج الشروع للنور
بعض النظر عن صفة المتبرع او
الاشارة الى ان الايام الماضية كانت
كبيرة في اوساط الجماهير
اصحاح دعم الشارع الفلسطيني.
ان يكون التبرع مقصورا على
فقط مؤكدا ان النبي صلى الله
 وسلم بما نصرة المسلم بما
 ت به نفس المؤمن.

راتب للموظفين التابعين للسلطة.
على صعيد آخر علمت «القدس العربي»
عن اتصالات سرية بين شخصيات بارزة
في النظام المصري ورموز الاخوان تهدف
إيجاد صيغة تسمح بوصول الاموال
من سلطنة **الفلسطينيين** الجديدة بدون ان
تعود بها الادارة الامريكية وتعلن
اصدارتها. وقد سادت حالة من التفاؤل
في اوساط الجماعة بعد صدور قرار
الاتحاد الاوروبي بدعم الفلسطينيين بمئة
عشرين مليون دولار.
وامتد التفاؤل للشارع المصري الذي
شعر بالازمة لعدم قدرته على دعم
الفلسطينيين وللظلم الواقع على حركة
حماس التي ظهرت كطرف معروض
لاضطهاد خلال المرحلة الراهنة. وفي
صريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد

**على هامش زيارة وزيرة الخارجية الاسرائيلية الى بريطانيا،
بريطانيا واسرائيل متفقتان حول المطلوب من حماس ومختلفتان حول اغتيالات القادة الفلسطينيين**

وعما اذا كانت بريطانيا مستعدة للتعامل مع الحكومة الفاسطينية الجديدة لفترة تجريبية لمدة ستة اشهر كما اوردت بعض التقارير الصحافية، قال المسؤول: «سمعت بهذه التقارير، ولكن علينا ان نرى كيف ستتصرف حماس، وهذا ما يرغب بمعرفته المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية». ورأى المسؤول البريطاني بأن الفلسطينيين صوتو لـ«حماس» في الانتخابات الاشتراعية كتصويت احتجاجي واعتراضي على تصرف القيادة الفلسطينية السابقة وحكومتها الفتحاوية التوجّه، وان الفلسطيني العادي يرغب بالامن والرخاء. وقال انه يشعر بــ«تفاؤل بال بالنسبة الى نشوء الدولة الفلسطينية في المستقبل وخصوصا اذا تم تطبيق خريطة الطريق» من جانب الجهات. وقال المسؤول البريطاني ان بريطانيا ليس لها اي اتجاه جديد بالنسبة لوقفها من سوريا ولبنان، سوى انها تتمسّى تطبيق القرارات الدوليين 1555 و 1595 و تتطلع الى تواجد تمثيل دبلوماسي طبقي بين لبنان وسوريا بهدف تبادل السفراء بين البلدين. وأشار الى انه على سورية القيام بالمبادرة في هذا المجال، كما اوضح بان بريطانيا تؤيد الخطوات التي يقوم بها الحق الدولي الجديد سيرج براريتس كما ايدت سابقا الخطوات التي قام بها الحق الدولي السابق ديفيد ميليس في مجال التحقيق في عملية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري. وتنهى تعاونا سوريا كاما في هذا المجال. وتحفظ المسؤول البريطاني في رده على سؤال حول وجود حوار بريطاني رسمي مع حركة الاخوان المسلمين في مصر او حول امكان حدوث حوار مماثل مع الاخوان المسلمين في سوريا.

المسؤول البريطاني: «بريطانيا اعلنت موارا انها لا تؤيد الاغتيالات التي تستهدف القيادات الفلسطينية. ويجب ان تسألو حماس عن موقفها ازاء استمرار الهدنة مع اسرائيل». وعاد السائل الضغط على المسؤول قائلا: (ان حماس شاركت في الانتخابات الفلسطينية وهذه المشاركة تعتبر بمثابة قبول بالاتفاقيات السابقة التي وقعتها السلطة الفلسطينية كما اعلنت عن هدنة طولية مع اسرائيل فماذا تنتظر اسرائيل والمجموعة الدولية من حماس؟ وهل ت肯في مشاركة مسؤولين سابقين في الحكومة الفلسطينية كوزير المالية السابق سلام فياض او المطلوب الا يكون رئيس الحكومة من حماس؟ فقال المسؤول: «نحن نرفض العنف من اي جهة ياتي، ولكن علينا ان نحترم حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها، كما نحترم جهودها لازالة خط الارهاب ضدها. وحسب الاشارات الواردة فإن الحكومة الفلسطينية الجديدة ستكون بقيادة حماس».

ولم يشر المسؤول البريطاني الى حق الفلسطينيين في الدفاع عن انفسهم. بيد انه قال ان بريطانيا واوروبا ستعيin للتأكد من ان اسرائيل والفلسطينيين يطبقان «خريطة الطريق» والعرب الذي تنتهي اليه وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني متزما بتطبيق «خريطة الطريق» (حزبي كديما) واذا ارتكبت حماس عمليات ارهابية فانها تمنع تحقيق اي تقدم في عملية تطبيق «خريطة الطريق».

بيد ان المسؤول لم يتطرق الى اي ضغوطات او عقوبات دولية ستمارس ضد اسرائيل اذا توافقت عن تطبيق «خريطة الطريق» او اذا استمرت في ممارسة الاغتيالات المستهدفة للقيادة الفلسطينية.

(ديسمبر 2005)، ولم يكن لها علاقة بفقرة الانتخابات الاشتراكية الفلسطينية. وعد عن تقدير الخارجية البريطانية للطريقة التي ظهرت فيها الانتخابات، واعترف بأن تم بطريقه ديمقراطية مشيرة الى ان اوروبا الدولية تنتظر وتترقب تأليف الحكومة الجديدة، واذا كانت ستتفق الشروط المطلوبها «اللجنة الرباعية» في اجتماعها الثاني (يناير) 2006 والتي تشمل نبذ والاعتراف بسرائيل وبالاتفاقيات السارتبطة فيها السلطة الفلسطينية وبينها الطريق قبل اتخاذ اي خطوات تالية بال تقديم المزيد من المساعدات او التعاون الجديد.

ورفض المسؤول البريطاني التقارير التي اشارت الى ان وزيرة خارجية اسراءيل ييفني تزور بريطانيا واوروبا للترويج لتفاوض اوروبا وبريطانيا لأي حكومة تؤلف فيقيادة «حماس». وقال ان موقف بريطانيا الاوروبية متواافق مع موقف «اللجنة الرباعية» بالنسبة للتعامل مع «حماس» ولا توجه اوروبية في هذا الشأن مع موقف الاسرائيلية.

وبالنسبة لاستمرار اسرائيل في الاغتيالات ضد القيادات الفلسطينية وآخر القائد خالد شعبان الدحدوح (ابو الواليد) الماضي، المسؤول عن الجناح العسكري لحركة الاسلامي في القدس، وعما اذا كان هذا نتيجة ايجابية بالنسبة لتعامل اسرائيل وقرار المنظمة عدم اعتماد العنف في المساربي لندن-«القدس العربي»

- من سمير ناصيف:

زار امس الخميس وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيسي ليفني العاصمه البريطانية والتقت المسؤولين البريطانيين، ولم يستطع وزير الخارجية البريطانية جاك سترول المشاركة معها في مؤتمر صحافي في لاكسترهاووس في لندن بسبب المرض فناف عنه وزير شؤون الشرق الاوسط في الخارجية الدكتور كيم هاولز.

ولم يرد المسؤولون على استئلة الصحافيين لا ضرارهما الى لقاء رئيس الوزراء توني بلير، ولكن مواقفهم وردت في لقاء للصحافة العربية مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية تحدث بالتفصيل عن الموضوع، وأكد بان الموقفين البريطاني-الاوروبي من جهة، والاسرائيلي، من جهة اخرى، بالنسبة للتعامل مع حركة فلسطينية بقيادة حماس هما متافقان، الا بالنسبة الى سياسة الاغتيالات المستهدفة التي تمارسها اسرائيل ضد القادة الفلسطينيين، وان المطلوب من «حماس» ان تفهم الرسالة التي توجهها اليها المجموعة الدولية بشأن نبذ العنف والاعتراف بسرائيل وبالاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية وبخريطة الطريق.

وقد أكد المسؤول الكبير في وزارة الخارجية البريطانية، في لقاء مع صحافيين عرب ان الاموال التي كانت مجمدة من جانب القووضية الاوروبية للسلطة الفلسطينية وتم الافراج عنها في 28 شباط (فبراير) 2006 والبالغة قيمتها 120 مليون يورو، كانت مجمدة لاسباب تقنية منذ كانون الاول